" ب د ع " عبد الرحمن بن عبد ا بن عثمان . وهو عبد الرحمن بن أبي بكر الصديق بن أبي قحافة القرشي التيمي . تقدم نسبه عند ذكر أبيه يكنى أبا عبد ا وقيل : أبو محمد بابنه محمد الذي يقال له : أبو عتيق وقيل : أبو عثمان وأمه أم رومان .

سكن المدينة وتوفي بمكة . ولا يعرف في الصحابة أربعة ولاء : أب وبنوه بعده كل منهم ابن الذي قبله أسلموا وصحبوا النبي A إلا أبو قحافة وابنه أبو بكر الصديق وابنه عبد الرحمن بن أبي بكر وابنه محمد بن عبد الرحمن أبو عتيق .

وكان عبد الرحمن شقيق عائشة . وشهد بدرا وأحدا مع الكفار وعا إلى البراز فقال إليه أبو بكر ليبارزه فقال له رسول ا A : " متعني بنفسك " .

وكان شجاعا راميا حسن الرمي وأسلم في هدنة الحديبية وحسن إسلامه .

وكان اسمه عبد الكعبة فسماه رسول ا A عبد الرحمن . وقيل : كان اسمه عبد العزى .

وشهد اليمامة مع خالد بن الوليد فقتل سبعة من أكابرهم . وهو الذي قتل محكم اليمامة بن طفيل رماه بسهم في نحره فقتله . وكان محكم اليمامة في ثلمة في الحصن فلما قتل دخل المسلمون منها .

قال الزبير بن بكار : كان عبد الرحمن أسن ولد أبي بكر وكان فيه دعابة روى عن النبي A أحاديث روى عنه : أبو عثمان الهندي وعمرو بن أوس والقاسم بن محمد وموسى بن وردان " وميمون بن مهران " و عبد الرحمن بن أبي ليلى وغيرهم .

أخبرنا أبو العباس أحمد بن أبي منصور أحمد بن محمد بن ينال الصوفي يعرف بترك كتابة أخبرنا أبو مطيع محمد بن عبد الواحد بن عبد العزيز المصري أخبرنا أبو أحمد بن زياد بن مهران العدل حدثنا أحمد بن يونس حدثنا أبو شهاب عن عمرو بن قيس عن ابن أبي ملكية : أن عبد الرحمن بن أبي بكر الصديق قال : قال رسول ا A : " إئتوني بكتف ودواة أكتب لكم كتابا لا تضلون بعده " . ثم ولى قفاه ثم أقبل علينا فقال : " يأبى ا والمؤمنون إلا أبا بكر " .

روى الزبير بن بكار عن محمد بن الضحاك الحزامي عن أبيه الضحاك عن عبد الرحمن بن أبي الزناد عن هشام بن عروة عن أبيه : أن عبد الرحمن بن أبي بكر الصديق قدم الشام في تجارة فرأى هنالك امرأة يقال لها : ابنة الجودي وحولها ولائد فأعجبته فقال فيها : " الطويل " .

تذكرت ليلى والسماوة دونها ... فما لابنة الجودي ليلى ومماليا .

وأنى تعاطي قلبه حارثية ... تدمن بصرى أو تحل الجوابيا .

وأنى تلاقيها بلى ! .

ولعلها ... إن الناس حجوا قابلا أن توافيا .

قال : فلما بعث عمر بن الخطاب جيشه إلى الشام قال لصاحب الجيش : إن ظفرت بليلى ابنة الجودي عنوة فادفعها إلى عبد الرحمن بن أبي بكر فظفر بها فدفعها إليهفأعجب بها وآثرها على نسائه حتى شكينه إلى عائشة فعاتبته على ذلك فقال : وا لكأني أرشف من ثناياها حب الرمان ! .

ثم إنه جفاها حتى شكته إلى عائشة فقالت له عائشة : يا عبد الرحمن أحببت ليلى فأفرطت وأبغضتها فأفرطت فإما أن تنصفها وإما أن تجهزها إلى أهلها ! .

فجهزها إلى أهلها وكانت غسانية .

وشهد وقعة الجمل مع أخته عائشة .

أخبرنا " أبو " محمد بن أبي القاسم الدمشقي إذنا أخبرنا ابي حدثنا أبو القاسم بن السمرقندي أخبرنا أبو الحسن بن النقور أخبرنا عيسى بن علي أخبرنا عبد ا بن محمد حدثنا ابن عائشة حدثنا حماد بن سلمة حدثنا محمد بن زياد : أن معاوية كتب إلى مروان أن يبايع ليزيد بن معاوية فقال عبد الرحمن : جئتم بها هرقلية ! .

تبايعون لأبنائكم ! .

فقال مروان : يا أيها الناس هذا الذي يقول ا تعالى : " والذي قال لوالديه أف لكما " " الأحقاف 17 " إلى آخر الآية . فغضبت عائشة وقالت : وا ما هو به ولو شئت أن أسميه لسميته